الاحزاب والتجمعات السياسية في ايران ١٩٠٥-١٩٠٧

الباحث مهند عبد العزيز عيسى

الأستاذ الدكتور ياسين طه ياسين

قسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة البصرة

الملخص:-

شكلت لمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية دورها في اذكاء روح الحماس والثورة لدى تلك النخب والتكتل في اشكال تجمعات واحزاب نخبوية , لقد كان نجاح الثورة في روسيا القيصرية عام ١٩٠٥ التي اسفرت عن تأسيس مجلس الروما الروسي واشاعة قوانين الحرية الفردية وفكرة الانتخابات تاثيراً كبير أعلى ظهور بوادر الثورة الدستورية في ايران والاستفادة من مفاهيمها من قبل المثقفين الثوريين الايرانيين بالمراحل المختلفة لتاريخ الحركة الدستورية , ولم يكن التفاف الشعب الايراني حول تلك الاحزاب والتجمعات مجرد امال وطموحات وافكار نظرية وانما استطاعت ان تنقل ذلك كله الى واقع عملي اقض مضاجع النظام القاجاري وتمكنت من اجباره على القبول بوزنها السياسي والاجتماعي عندما تم تأسيس مجلس نيابي في ايران عام ١٩٠٦ وفق اطار ديمقراطي على الرغم من محاولات الشاه التأمر عليه وتعطيل الدستور .

الكلمات المفتاحية: نشاط الأحزاب ، الصراع على السلطة ، ايران

The Iranian Political Parties and Gatherings in (1905 – 1907)

Res. Muhannad Abdulaziz Issa
Prof. Dr. Yassin Taha Yassin
History Department/ College of Arts/ University of Basra

Abstract:

A group of internal and external factors led to igniting the enthusiasm and revolution of the Iranian elite to form elite parties and gatherings. The success of the revolution in Russia in 1905 that led to the foundation of the Russian Duma Council and the spread of the rules of individual liberty, the notion of elections had a great impact upon the emergence of the constitutional revolution in Iran and utilizing its concepts by the Iranian revolutionary elite in the different stages of the history of the constitutional movement. The support of the Iranian people to those parties and gatherings was not only mere hopes and theoretical thoughts but also turning all this into practical reality annoying the Qajar regime. This also forced this regime to accept its political and social weight when an Iranian parliamentary council was founded in 1906 according to a democratic frame in spite of the Shah attempts to stop the constitution.

Keywords: Party Activity, Power Struggle, Iran.

المقدمة:-

اولاً : الاحزاب والتجمعات السياسية بداية الثورة الدستورية ١٩٠٥

أ- سربال دمركرات ها (حزب الديمقراطيين الاشتراكيين) :

تأسس حزب جوميت او كما يسمى الديمقراطيين الاشتراكيين في باكو مطلع كانون الثاني عام ١٩٠٥م , وكان يسمى اختصاراً جوميت ومعناه الطاقة , و سعى اعضاء هذا الحزب الى الدعوة لخلق حكومة مركزية قوية في ايران والعمل على الفصل بين السياسة والدين واعتماد سياسة اقتصادية سليمة من أجل تطوير الاقتصاد الايراني وادخال التعليم الإلزامي لجميع السكان بغض النظر عن الانتماء الديني أو التكوين العرقي, و وضع الجميع على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، فأصبحت باكو على اثر ذلك مركزاً للتنظيمات الشيوعية الايرانية , اذ تم تأسيس مقراً لها هناك، وكان هذا المركز يستمد افكاره وبرامجه من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي [١] .وهو استكمالاً لعمل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الايراني الذي تاسس منذ عام ١٩٠٤ .

ب- كروه يندي الى واستخر اعشار دوم (التجمع الرضوي وتجمع الاثنى عشري) :

شجع عمل تلك التجمعات عدد من رموز الفئة المثقفة ورجال الدين وطلاب المدارس الدينية على تشكيل تجمعات مشابهة يكون غطائها العمل الخيري وباطنها التصدي للامور السياسية , فظهر التجمع الرضوي في مدينة مشهد كان على رأس هذا التجمع ابرز الوجوه الفقهية والادبية في مشهد برئاسة حبيب الله ميرزا, غير ان عمل التجمع لم يستمر بسبب ظهور الانقسام بين مؤسسيه حول برامج عمله وكيفية التعاطي مع الغزو الثقافي الوارد من خارج حدود ايران[٢] , كما ظهر تجمع الاثنى عشري برئاسة اية الله اسد الله قزويني , وهو ذات طابع ديني ضم مجموعة من رجال الدين وطلبة العلوم الدينية منهم ملك الشعراء بهار[٣] كما ضم التجمع عدد من ابناء البازار ونخبة من قادة الجمعيات السياسية المعارضة [٤] .

ج - ايالتها واستانها جمع شدند (تجمع الولايات والمحافظات) :

شهدت السنوات الاولى من عمر الثورة الدستورية تأسيس تجمع الولايات والمحافظات عام ١٩٠٦م في مدينة خراسان برئاسة حبيب الله اسدي رئيساً للجنة المركزية وميرزا محمد باقر رضوي نائباً له وعضوية مجموعة ممثلين عن الطبقات التجارية[٥] ورجال الدين وممثلي النقابات العمالية , نشر التجمع اولى بياناته اوضح فيه ان من مهامه واهدافه الاشراف على جميع الامور العامة في مدينة مشهد , السياسية والاقتصادية , ودعم مجلس الشورى الوطني , وتطبيق القانون الاساسي, وكان مؤسسو هذا التجمع يديرونه من بيوتهم بشكل سري , خوفاً من عيون الجواسيس او اجهزة النظام[٦] .

د – انجمن مخفي (الجمعية السرية) :

أسس ناظم الاسلام كرماني في ١٠ شباط ١٩٠٥ [٧] الجمعية السرية في طهران ، من مجموعة من رجال الدين والتجار ذوي الارتباط الوثيق بالنقابات التجارية والحرفية، للسيطرة على الرموز الاقتصادية في ايران وتوجيهها ضد السلطة الحاكمة وهي سليلة المركز السري الذي انبثق عام ١٩٠٤م , وقد ركز برنامج الجمعية على السرية التامة، ومعارضة الطغيان والاستبداد ونيل الحرية ، واحترام العلماء، واداء الصلاة في نهاية كل اجتماع[٨] . اذ سعت الجمعية منذ انبثاقها الى ايجاد حالة من التقارب بين اراء و وجهات نظر رجال الدين وخلق ارضية صالحة للتنسيق فيما بينهم [٩] وكانت من اهم مطالب الجمعية توفير قانون مكتوب ومجلس للعدل ، مع تسجيل شامل للأراضي الزراعية واقامة نظام ضريبي عادل، وتأسيس جيش قومي قوي، والعمل على تشجيع التجارة الداخلية وتنظيم الكمارك ،وتطبيق الشريعة الاسلامية[١٠]

اسست الجمعية جريدة أختر في اسطنبول وجريدة عدالت في ايران وظهر شعراء وكتاب من ضمن اعضاء الجمعية منهم الشاعر حاج اسماعيل المازندراني , وميرزا حسن خان بديع ، اما الكتاب فكان ابرزهم عبد الرحيم طالبوف[١١] كان لهذه الصحف و النخب المثقفة التي انضمت للجمعية تأثير كبير على واقع عمل الجمعية في ايران ، مما حدا بالشاه الى اصدار فرمان منع دخول هذه الصحف وتداولها في ايران ، لأن مقالاتها كانت تهاجم حكومة الشاه وتصفها بالمستبدة ،و تشخيص حالات انتشار الفساد في كل انحاء البلاد[١٢] كما طورت الجمعية من برامج عملها فأعدت برامج تتضمن كسب اكبر قدر ممكن من رجال المؤسسة الدينية الكبار, فكان من نتائج تلك البرامج اكتساب عضوية اية الله عبد الله البهبهاني[١٣] واية الله محمد الطباطبائي الذي لعب دور الوسيط بين الجمعية وبقية علماء المؤسسة الدينية[١٤] . بهدف توعية الجماهير الى مطالبها العادلة واقرار برامج تصحح من مسار العملية السياسية في ايران.

هـ - فعالان آززادي تجمع كردند(تجمع دعاة الحرية) :

كانت ابرز نتائج ذلك الارتباط هو تأسيس تجمع دعاة الحرية وهو تجمع سياسي – ديني ساهمت المؤسسة الدينية ورجالها في وضع اللبنات الاولى له, وقد تضمن النظام الداخلي للتجمع احد عشر بنداً اذيع في اول اجتماع له في اواسط شهر شباط عام ١٩٠٥م , حضره ٢٤ شخص انتخبوا من بينهم تسعة اشخاص لقيادة التجمع[١٥] .

حاول مظفر الدين شاه السير على نهج والده الشاه ناصر الدين في قضية احتواء الاحزاب والتجمعات السياسية المعارضة , غير ان تصاعد الازمة الاقتصادية التي كانت تعصف بالبلاد[١٦] وزيادة نفوذ رجال الاعمال والشخصيات السياسية الاجنبية و حصولهم على الامتيازات[١٧] ، فضلا عن ان سوء الادارة وعدم القدرة على تدارك اوضاع البلاد ادى الى انحدار رأس الدولة بسبب السياسة الفردية لبعض وزراء الحكومة الايرانية[١٨] ونتيجة لذلك ومنذ مطلع اذار ١٩٠٥م استمر عمل النخب المثقفة لتشكيل عدد من

التجمعات والاحزاب السرية ، فيما استمر عمل التجمعات والاحزاب التي ظهرت في المدة السابقة فكان على رأسها الجمعية السرية التي حاولت بشتى الوسائل توسيع قاعدتها الجماهيرية [١٩] .

ثانياً : الانشقاقات ونشوء الاحزاب في المرحلة الدستورية عام ١٩٠٦

خلال تلك المرحلة الحرجة من تاريخ ايران بدأت تتصاعد حدة التظاهرات والاعتصامات المطالبة بإقرار دستور للبلاد بجهود رجال المؤسسة الدينية ورجال البازار ممن تضررت مصالحهم جراء الامتيازات الاجنبية ومنها امتياز روسي لفتح مصرف تجاري في ايران في تشرين الاول ١٩٠٥ [٢٠] الامر الذي اثار مشاعر الاستياء لدى عموم الشارع الايراني مما سبب احراجاً للحكومة الايرانية التي اضطرت الى الغاء عقد الامتياز ودفع غرامة تعويضية قدرها ٢٠٠ر٠٠٠ تومان [٢١] كما شكلت سياسة الحكومة المتشددة تجاه ابناء البازار التي بلغت اوجها بقتل احد التجار الايرانيين بعد تعذيبه يوم ١٩ كانون الاول ١٩٠٥، محملا اياهم سبب ارتفاع الاسعار وبشكل قاس جدا [٢٢]، فاصبح ذلك الحدث اشبه ما يكون بالقوة الدافعة لرجال الدين والبازار والمثقفين للمطالبة بإقرار دستور للبلاد واعلان الثورة ضد الشاه واتباعه و خلال شهر كانون الاول ١٩٠٥م اعتصم ما يقارب الفي شخص [٢٣] داخل السفارة البريطانية في طهران للتعبير عن مطالبهم [٢٤] التي انحصرت بالاستغناء عن خدمات الموظف البلجيكي جوزيف ناوس [٢٥] (Jozef Naos) وعزل حاكم طهران علاء الدولة [٢٦] ورئيس الوزراء عين الدولة(١٩٠٣ – ١٩٠٦) [٢٧].

لم تسلم التجمعات السياسية التي شهدتها الساحة الايرانية من الانشقاقات , بسبب اختلاف في وجهات النظر حول كيفية التصدي للازمات التي كانت تعاني منها ايران , والاختلاف حول مسألة تلقي الدعم الخارجي . فمنذ ١٣ كانون الثاني ١٩٠٦ انقسمت الجمعية السرية على نفسها واصبحت لها اتجاهات مختلفة , اذ شكل اية الله محمد الطباطبائي الجمعية السرية الثانية التي طرحت افكار ورؤى ومواقف مستقلة تختلف تماماً عن رؤى وتطلعات الجمعية السرية الاولى واصبح عدد من اعضاء الجمعية السرية الاولى اعضاءً فيها , وعلى ما يبدوا ان مؤسسي هذا التجمع الجديد كانوا من المنشقين من التجمع الاول من رجال الدين والتجار المؤيدين للمؤسسة الدينية , وكان التجمع الثاني يعقد اجتماعاته الدورية مرتين في الاسبوع ابتداءً من مطلع ١٩٠٦ [٢٨] , وقد اصطلح عليها بعض المؤرخين اسم جمعية الاصلاحيين [٢٩] , غير ان بعض المؤرخين كان قد قلل من دور ونشاط هذه الجمعية و ان ليس للجمعية اي نشاط سياسي ملحوظ وان نشاطها كان مقتبس عن دور الجمعية السرية الاولى , بل اتهمها بأن لها ارتباطات مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايراني وحزب همت [٣٠] . ويظهر لنا ان تلك الدعايات كان قد اطلقها قادة الجمعية السرية الاولى للتقليل من شأن الجمعية السرية الثانية على اعتبار انها كانت تشكل منافساً قوياً لها .

وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٠٦ , وبالتنسيق مع حزب همت قامت مجموعة من العمال الايرانيين في باكو بتأسيس تنظيم الحزب الديمقراطي الايراني، وعلى الرغم من ان ذلك التنظيم لم يكن معروفاً في مراحله

الأولى , الا أنه ومنذ اواخر شهر كانون الثاني من العام نفسه اوجد لنفسه برنامجاً سياسياً مماثلا لبرنامج الحزب الديمقراطي البلشفي مؤلفاً من ١٤ مطلباً كتبها فرع باكو للتنظيم تضمنت أهم فقراته الآتي:-

١- الحد من صلاحيات الملك المطلقة .
٢- منح العمال الحق في التصويت بغض النظر عن الدخل أو الثروة او نوع العمل .
٣- عقد الانتخابات النيابية على أساس الاقتراع العام .
٤- منح الحقوق الديمقراطية للعمال مثل حرية تكوين الجمعيات والتعبير عن الرأي والتجمع والحق في الإضراب .
٥- توزيع الملكيات الكبيرة بين الفلاحين وادخال الحماية القانونية لملكية الفلاحين في الأرض[٣١] .

ومن رحم حزب همت ظهر حزب مجاهدي مشهد بقيادة حيدر عمو اوغلو[٣٢] , كانت انطلاقة الحزب على شكل تجمع سري في مدينة مشهد ثم استعان بخبرات وقادة تنظيم همت اعلن عن نفسه عام ١٩٠٦ , وفي اواخر العام اعلن عن اهداف الحزب وتم طبعها على شكل كراس[٣٣] , الملاحظ على مؤسسي الحزب استخدامهم لفظة مجاهد عوضاً عن استخدام مصطلحات اخرى قد تكون غير مفهومة لدى الشارع الايراني دونت اهداف الحزب من قبل عضو اللجنة المركزية عبد الحميد كامبخش وهي اقتباس عن مبادئ واهداف حزب همت[٣٤] . وفي كراس اهداف الحزب تقرر ان يكون مركز ادارة الحزب في القفقاز, بعيداً عن اجهزة السلطة وعيونها[٣٥] .

ونشر حيدر عمو اوغلو اهداف حزبه بين اهالي مشهد , واخذ يتحين الفرص ليسلط الضوء على حزبه , وجاءت الفرصة اثناء حالة ازمة الخبز عام ١٩٠٦ وتمكن بمساعدة احد تجار مشهد ابراهيم كوزه كر ان يثير الاهالي ضد حاكم المدينة سلطان حسين ميرزا نير الدولة[٣٦] .

ثالثاً : الاحزاب والتجمعات السياسية الايرانية وتأسيس المجلس النيابي الاول ١٩٠٦

امام تسارع الاحداث اضطر الشاه مظفر الدين الى اصدار فرمان يقضي بإنشاء مجلس نيابي واقرار دستور للبلاد يوم ١٥ اب ١٩٠٦ [٣٧] وفي ٨ تشرين الاول ١٩٠٦ , افتتح مجلس الشورى الوطني ابوابه[٣٨] و ضم المجلس ما يقارب ١٤٧ عضوا توزعوا بين رجال دين و تجار و اصحاب الاصناف والحرف والمهن الصناعية [٣٩] وفي الجلسة الاولى للمجلس القى رئيس الوزراء مشير الدولة[٤٠] (تمو ١٩٠٦ – اذار ١٩٠٧) الافتتاحية، كما القى بعده نصر الله خان ملك المتكلمين كلمة الشعب[٤١] .

وبهذا تمكنت الاحزاب السياسية الايرانية ان تحصل على مرادها بأقرار البرلمان والدستور اولاً , وبتمثيلها داخل قبة البرلمان المتمثل بشخصية ملك المتكلمين زعيم اللجنة الثورية واعضاء اخرون مثلوا مجمل الولايات الايرانية .

لقد انتهج المجلس في بداية عمله منهجاً وطنياً تمثل بالامتناع عن قبول القرض البريطاني-الروسي المشترك الذي تعهدت كلتا الدولتين بدفعه لايران حال استقرار الاوضاع فيها لمنع ارتهان الاموال العامة لدى الاجانب[٤٢]، و المطالبة بتأسيس مصرف وطني، وحماية الناس من التدابير التعسفية واتباع انجح الاساليب المالية[٤٣] . وهو ما تبناه اعضاء وقادة التجمعات السياسية الممثلين داخل قبة البرلمان .

ومن الملاحظ ان المجلس لم يضم من الاحزاب الا رجال المؤسسة الدينية الذين يمثلون التجمعات المعتدلة وممثلوا اللجان الثورية , فالمعتدلين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من المجلس النيابي كان يترأسهم اثنين من التجار الكبار هم محمد علي شالفورش وامين الضرب اضافة الى المساندة الحقيقية التي كان يتلقاها هؤلاء المعتدلون من رجال المؤسسة الدينية وعلى رأسهم اية الله محمد الطباطبائي واية الله عبد الله البهباني وهم اعضاء داخل قبة البرلمان وفي الوقت نفسه يمثلون توجهات حزبية مهمة داخل ايران[٤٤] , اما الليبراليون الذين بلغ عددهم ٢١ عضواً كان اغلبهم يمثلون اللجنة الثورية والتجمعات السرية الثورية الاخرى وكان على راسهم حسن تقي زاده[٤٥] وسليمان ميرزا اسكندري[٤٦] , وقد كان ممثلي تلك الاحزاب والتجمعات السياسية يأملون تحقيق اصلاحات مكثفة والعمل سوية لتسوية ازمة الدستور[٤٧] .

أ- مجمع الأهلي تبريز (المنتدى الاهلي في تبريز) :

نشط خلال تلك المرحلة من عمر الثورة الدستورية الايرانية المنتدى الاهلي في تبريزالذي تأسس في ١٧ كانون الاول ١٩٠٦ من زعماء الثورة الدستورية وقد ضم ما يقارب عشرون تاجراً وبعض علماء الدين ، وتركزت اهدافه في وضع حد لصلاحيات الشاه، كان عبارة عن دار شورى لمريدي المشروطة اتخذ المنتدى في البدء اسم لجنة عشائر اذربيجان او المجلس الشوري الوطني التبريزي ، وقام بنشر عددا من الصحف والنشرات اشهرها صحيفة انجمن ملي (جمعية وطنية)[٤٨].

كان لتجمع المنتدى الاهلي في تبريز وزنه وثقله السياسي والاجتماعي في اقليم اذربيجان , حتى ان السلطات الحكومية في تبريز كانت تحسب له اكثر من حساب , وبلغ بالمنتدى الامر انه كان يتدخل في كل صغيرة وكبيرة حتى بالنسبة للقضايا التي تمس حياة الفرد اليومية , فعلى سبيل المثال لا الحصر سعر المنتدى بعض الحاجيات الاستهلاكية والمواد الضرورية من لحم وخبز ونظم الموازين والمقاييس وحارب السوق السوداء , وتوزيع الحبوب المخزونة في مستودعات الدولة بشكل عادل بين اهالي تبريز , وكان له وكلاء في المدن القريبة يزودون بهويات خاصة تحمل شعار العدالة – الحرية – المساواة – الاتحاد[٤٩] .

ب – آنجمن آذربايجان (جمعية اذربيجان) :

تشكلت من قبل مجموعة من تجار اذربيجان ومركزها في عاصمة الاقليم تبريز برئاسة حيدر عمو اوغلو الذي انتقل من اذربيجان الى العاصمة طهران ليؤسس اول خلية للجمعية داخل ايران[٥٠] . كما كان

لصحافة هذه الجمعية دوراً مهماً في بلورة اسس ومفاهيم الثورة الدستورية الايرانية في مقدمتها صحيفة ازادي (الحرية) وصحيفة مجاهد وصحيفة نداي وطن (نداء الوطن)[٥١] .

ج - حزب دموكراتيك آميتي ها (الحزب الديمقراطي عاميون) :

توجه ثلاثة من اعضاء حزب همت وهم كل من مشهدي اسماعيل و محمد علي خان , والحاج خان منذ اواخر عام ١٩٠٦, من مدينة باكو الى تبريز للوقوف الى جانب انصار المشروطة واستطاع الثلاثة الاتصال بمجموعة من الشخصيات المؤثرة في تبريز[٥٢] و وضعوا اللبنات الاولى لتأسيس الحزب الديمقراطي عاميون. ويذكر المؤرخين ان الحزب الديمقراطي عاميون هو فرع من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي والذي كان يضم جميع العناصر المسلمة الجورجية والارمنية والروسية المقيمين هناك[٥٣] وقد قدر للحزب ان يؤدي دور كبير اثناء الثورة الدستورية الايرانية واكتسب سمعة وقاعدة جماهيرية واسعة . ففي تقرير للقنصل البريطاني في رشت رابينو (Rabino) مؤرخ يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٠٦ تناول فيه اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي في القفقاز يقول فيه "توجد في باكو فرقة من المجاهدين تسمى ديمقراطيون – عاميون ذات لجان سرية تتألف من ستة الاف شخص ..."[٥٤] ويضيف ان هؤلاء الايرانيون اختاروا الهجرة من ايران واشتغلوا بالتجارة وقد رافقهم اشخاص من بلاد الكرج وبعض الارمن ومجموعة من الروس , وكانوا مجهزين بالعدة والسلاح ومواد متفجرة كانوا يعدونها في مصانع سرية[٥٥] .

ولم يغفل الحزب وقادته عن دور الدعاية الاعلامية ونشر بيانات الحزب الى جميع احرار العالم وبالخصوص الايرانيين وكانوا يحرضون فيها على الثورة ضد النظام الايراني , ففي شهر اب عام ١٩٠٦م , صدر بيان عن الحزب في القفقاز باللغة التركية واللغة الفارسية والبيان عد حينها خطاباً موجهاً الى كافة التجمعات السياسية الايرانية من انصار "**دعاة الحرية**",وبين البيان سلوك القناصل الاجانب ازاء الحزب واتباعه[٥٦] .

في ١٠ ايلول عام ١٩٠٧م , نشر الحزب برنامجه ونظامه الداخلي على شكل كراس طبع و وزع في مدينة مشهد وقد جاء من ١٢ مادة توزعت بين اهداف الحزب وتشكيلاته التنظيمية ولجانه[٥٧]

تفوق الحزب على نظرائه من الاحزاب والتجمعات السياسية الايرانية من حيث الطروحات و الأهداف الواضحة والعضوية المنتظمة , بسبب ارتباطات قادة الحزب بالحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي . ففي السنة الأولى لتأسيس الحزب اي ١٩٠٦ ، اسس فروع له لأول مرة في تبريز ثم في مدن أخرى , بعد إنشاء المكتب المركزي في طهران ، وتذكر المصادر الى ان اول عمل قام به الحزب هو تفجير منزل حاكم طهران علاء الدولة ، والعملية تبناها العضو البارز في الحزب حيدر عمو اوغلو[٥٨] .

لم يتوقف عمل الاحزاب والتجمعات السياسية الايرانية عند هذا الحد , بل انها سعت بكل ما اوتيت من قوة وقاعدة جماهيرية للعمل على استكمال جميع طروحاتها ومشاريعها التي طرحت مسبقاً وتهيئة جميع

مستلزمات عملها في المراحل القادمة , بل انها شكلت فيما بعد حجر عثرة امام اية سلطة تشريعية او تنفيذية او سلطة للبلاط وراقبت عمل تلك المؤسسات عن كثب مع اجراء تغييرات في طريقة تعاملها ومنها انتهاج القوة المسلحة عند الضرورة .

الخاتمة

عند البدء بتحليل الاحداث التاريخية في ايران , خلال عصر الحركة الدستورية (١٩٠٥ – ١٩١١) والتي تركت انطباعاً عميقاً في التاريخ الايراني ودور الاحزاب والتجمعات السياسية بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية في تلك السنوات على اعتبار انها ملئت حيزاً مهماً في احداث مفصلية من تاريخ ايران الحديث . اذ بدأ بعض المثقفين الايرانيين ورجال الدولة بالعمل على اصلاح على الواقع السياسي ومقارنته بالواقع السياسي والحزبي في الدول الاوربية .

لم يكن الواقع السياسي والحزبي في ايران في العهد القاجاري ، سوى صورة سيئة للواقع الاجتماعي والاقتصادي , اذ اخذت النخب المثقفة على عاتقها الدعوة الى بلورة اسس التشكيلات الحزبية والتجمعات السياسية بالاعتماد على المثقفين والمتعلمين الذين وصلت اعدادهم عام ١٩٠٥ م الى ثلاثمائة الف متعلم اي بنسبة ٥% من مجموع سكان ايران وقتذاك على اكثر تقدير جميعهم تقريباً من الرجال . و كان لظهور المؤسسات التعليمية الحديثة و الدعوات المتكررة الى اعتماد دستور والمؤسسات التشريعية وفصل السلطات الى لجوء المعارضة التي ضمت المثقفين ورجال الدين والتجار والحرفين وغيرهم من ابناء الشعب الى التكتل في جمعيات ومنظمات سرية كان لها نشاط بارز ابان الثورة الدستورية .

أخذت النخب المثقفة تطرح مفاهيم جديدة على الساحة الايرانية , مثل مفهومي الحرية والديمقراطية وحقوق الافراد والحريات الشخصية , كما برزت اتجاهات جديدة مثل اليمين واليسار , والفكر الاشتراكي وغيرها من المفاهيم التي عززت روح الثورة والاصرار على مقارعة الاستبداد القاجاري .

ويبدو ان وجود وتأسيس التجمعات السياسية كان لها أبلغ الاثر بوقوفها بوجه البلاط القاجاري وحسم ذلك الصراع لصالح تلك الاحاب والتجمعات بعد ان تم اقرار الدستور من قبل مظفر الدين شاه في آب ١٩٠٦ وقد تميزت البعض منها بالطروحات والاهداف الواضحة والعضوية المنتظمة .

الهوامـش والمصـــادر :-

(١)هيلدا رافي خاجيك , تأثير الثورة الروسية على ايران ١٩١٧ – ١٩٢١م , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية – ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠١٣م , ص ١٠٤ .

(٢)غلامرضا جلالي , مروري بر تاريخجه احزاب وانجمنهاي سياسي خراسان در عصر مشروطيت , مجلة ١٥ خرداد , شماره ٢٣ , سال بنجم , , بي جا, ص ٩٥ .

(٣) ميرزا محمد تقي خان بهار ملك الشعراء (١٨٨٦ - ١٩٥١): ولد في مدينة مشهد يوم الخميس الموافق ٧ كانون الاول توفي والده الميرزا محمد كاظم صبوري الملقب بملك الشعراء وهو في سن الثامنة عشرة من عمره وانتقل لقب ملك الشعراء اليه , تعلم بهار الادب الفارسي في بدايات سني حياته وبدا بنظم الشعر منذ سن السابعة واستفاد من مجالس العلم والادب . على مير انصاري، اسنادى از مشاهير ادب معاصر ايران، جلد دوم، سازمان اسناد ملى ايران، تهران ,١٣٧٧ , ص٣- ٦ ؛ خضير مظلوم البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦ – ١٩٧٩ , ط١ , بيروت , ٢٠١٥ , ص ٦٦٥ – ٦٧٠ .

(٤) وهم : حاج شيخ علي , اصغر طهرانيان , حاج شيخ محمد كاظم طهرانيان , متين السلطنة , مشهدي علي اصغر عسكر زاده , , شيخ احمد بهار , احتشام السلطنة . غلامرضا جلالي , مروري بر تاريخچه احزاب وانجمنهاي سياسي خراسان در عصر مشروطيت , مجلة ١٥ خرداد , شماره ٢٣ , سال بنجم , , بي جا , ص ٩٥ ؛ فريدون ادميت , ايدئولوزي نهضت مشروطيت ، مجلس اول و بحران آزادي , انتشارات روشنگران تهران , ١٣٧٠ش , ص ١٣١ .

(٥) عن دور رجال البازار ينظر: خضير مظلوم فرحان البديري , الدور السياسي للبازار في الثورة الدستورية الايرانية ١٩٠٥ – ١٩٠٩م , بيروت , ٢٠١٢, ص ١٩٩ – ٢١٠ .

(٦) روزنامه خراسان , سال اول , شماره ٦٥ , ١٥ مرداد ١٣٤١ش ؛ كمال مظهر احمد , دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر, بغداد ،١٩٨٥م , ص ٢٠٢ .

(٧) يذكر المؤرخ اسماعيل رائين انها تأسست يوم ٨ شباط عام ١٩٠٥م . اسماعيل رائين , انجمن هاي سري در انقلاب مشروطيت , جاب دوم , انتشارات جاويدان , تهران , ص ١٥٧ .

(٨)روافد جبار شرهان , الاحزاب الملكية في ايران ١٩٤١ – ١٩٧٩ , اطروحة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠١٣ , ص ١١ – ١٢ .

(٩) نصر الله نجات بخش , احزاب سياسي معاصر ايران , جالشها دست اوردها , جاب دوم ,تهران ,بي جا , ١٣٩٣ش ,, ص ٣١ .

(١٠)ايروند ابراهيميان , ايران بين ثورتين , المجلد الاول ,مطبعة جامعة برنستون , ١٩٨٢م , ص ١١ ؛ علي أكبر حصاري ، تاريخ فرهنك سياسى معاصر ايران، جاب سوم، نصايح جابخانه , تهران ، ١٣٨٢ش ، ص١٦٣ ؛ روافد جبار شرهان , المصدر السابق , ص ١٢ .

(١١) عبد الرحيم طالبوف التبريزي (١٨٥٥ – ١٩١٠) : من المفكرين المستنيرين في عصر المشروطة , كان يدعو الى الديمقراطية الاجتماعية والدفاع عن القانون ورفض الاستبداد وحماية المشروطة .محمد رضا وصفي , الفكر الاسلامي المعاصر في ايران , جدليات التقليد والتجديد , بيروت , ص ٧٣ ؛ خضير مظلوم فرحان البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية , ص ١٦٩ – ١٧٠ .

(١٢) حسين جودت ، تاريخ جه فرقت دومكرات ياجمعيت عاميون ايران آز صدر مشروطيت تا أنقلاب سفيد ، تهران ، ١٣٤٨ش ، ص٥٥ ؛ روافد جبار شرهان , المصدر السابق , ص ١٢ .

(١٣) عبد الله بن اسماعيل بن السيد نصر الله البهباني (١٨٤٥ - ١٩١٠): اهله من البحرين من اسرة البلاري المعروفة ولد في مدينة النجف , درس على يد العديد من رجال الدين هناك وكان من الناقمين على الحكومة الايرانية ومن مؤيدين فكرة الدستور، اغتيل عام ١٩١٠م ودفن في النجف . محمد حرز الدين، معارف الرجال، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم , ١٤٠٥ق , ج٢، ص١٧-١٨ ؛ العقيقي البخشايشي، كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين، مكتبة نويد اسلام , قم ،١٤١٨ق، ص٧٣-٨٧.

(١٤) ايروند ابراهيميان , المصدر السابق , ص ١١٢ .

(١٥) للتفاصيل عن الموضوع ينظر: مهدي ملكزاده , تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، جلد اول, كتابخانه سقراط , تهران, ١٣٢٨ش , ص ١٦ – ١٧ .

(١٦) للمزيد عن الوضع الاقتصادي في ايران ابان تلك المرحلة ينظر:

C.Issawi ,The Economic history of Iran 1900-1914, Chicago , 1971 , PP. 340-345.

(١٧) منح اول امتياز اجنبي في ايران عام ١٨٧٢م الى دي رويتر (De . Roiter) من رعايا بريطانيا شمل فضلاً عن عمليات استخراج البترول قضية الائتمان والسكك الحديدية،وشهد العام ذاته امتيازا اخر،كما شهد عام ١٩٠١ امتيازا لاحدى الشركات البريطانية . للمزيد ينظر:

L.P.ELwell. Sutton, Persia oil, London 1955 , PP.13-16. ؛

Rouholah k. Ramazani, The Foreign Policy of Iran, U.S. A,1960 , PP. 70-71.

(١٨) صادق نشات ومصطفى حجازي ، صفحات عن ايران ، مطبعة مخيمرة , القاهرة ،١٩٦٠م، ص٨٦ ؛حربي محمد ، تطور الحركة الوطنية في ايران ١٨٩٠-١٩٥٣م ، بغداد , ١٩٧٢م، ص١٠ ؛

Nikki R.keddie,Iran Religion Politics and society, London,1980 , P.17.

(١٩) للمزيد ينظر: ناظم الاسلام كرماني , تاريخ بيدارى ايرانيان، تهران ، ١٣٢٤ش ، ص٢٧٤-٢٧٥ ؛ رومين , اسيا المعاصرة , ج٢ , ترجمة , سامي حسن سري , القاهرة , ١٩٦٤ ، ص١٤١ .

(٢٠) حصلت الحكومة الروسية على امتياز انشاء مصرف فشرعت ببنائه على ارض كانت تحتوي خرائب مدرسة دينية ومقبرة مهجورة . للتفاصيل ينظر: رضا آذر ري شهر ضاي، جامعة سنوسيا ليستهاي نهضت علي (نيروى سوم)، اسناد انقلاب اسلامي ، تهران ، ص٢٠-٢١ ؛ فهمي هويدي، ايران من الداخل، ط٣ , القاهرة ، ١٩٨٨، ص٦٨-٦٩ ؛

Edward Granvill, The Persia Revolution,1905-1909 , London,1966 ,P.11.17

(٢١) التومان : كلمة مغولية بمعنى عشرة الاف وهي وحدة نقد ايرانية وكل جنية استرليني يعادل خمسة تومان . للتفاصيل عن الموضوع ينظر : حسين فرهودي، دورة تاريخ عمومي، جاب هفتم، جلد سوم , شركت مطبوعاتي طهران، تهران، ١٣١٥ش, ص٢٣٠-٢٣٢ .

(٢٢) للتفاصيل ينظر : عبد الاله بدر علي الاسدي، العلاقات البريطانية-الايرانية ١٩١٨-١٩٣٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد , ١٩٩٤ , ص٣٧ ؛ سعيد الصباغ، تاريخ ايران ١٩٠٠-١٩٤١ , القاهرة , ٢٠٠٠م , ص٢٨.

(٢٣) احمد شاكر عبد العلاق , ايران في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٢ , ص ٢٦ .

(٢٤) للتفاصيل ينظر : علي دواني، نهضت روحانيون ايران،جلد اول , انتشارات بنياد فرهنك اما رضا، جاب شركت افست , تهران , ص١٢٠ ؛ مير حسين يگرنگيان، جغرافياي تاريخ ري طهران، تهران، سي جا , ص٥٧.

(٢٥) جوزيف ناوس : موظف بلجيكي الاصل عينته حكومة ايران وزيرا لشؤون الكمارك مطلع عام ١٩٠٥، ثم صدر امر ملكي في كانون الاول من العام نفسه يقضي بتعيينه وزيرا للبرق والبريد ومنحه صلاحيات واسعة، ولكن لم تكن هذه المسالة الاكبر التي اثارت حفيظة الراي العام الايراني، بل ان تصرف ناوس في احدى حفلاته التنكرية بلبسه زي رجال الدين هو الذي اعتبر اهانة للشريعة الاسلامية . للمزيد ينظر: ابراهيم الدسوقي شتا، الثورة الايرانية ، الجذور الايديولوجية، ط٢، دمشق , ١٩٨٨م ،ص٧٦ ؛ احمد شاكر عبد العلاق , ايران في عهد احمد شاه , ص ٢٧ .

(٢٦) علاء الدولة (١٨٦٦ – ١٩١٢) : ميرزا احمد خان بن محمد رحيم خان قاجار، تولى حكم شيراز وكرمنشاه واسترباد منذ عهد ناصر الدين شاه، تميز بخلافه الشديدة مع البعثات الاميركية التي ارسلت فيما بعد الى ايران ومنها بعثة موركان شوستر (Morgan Shostar) المالية عام ١٩١١م، قتل على يد مجهولين في ١٠ اب ١٩١٢ . للمزيد ينظر: عباس قدياني، فرهنك توصيف تاريخ ايران، جاب جهارم، جلد جهارم , انتشارات فرهنك مكتوب , تهران ، ١٣٨٦ش، ص١٨٤ ؛ خضير مظلوم فرحان البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية , ص ١٨٨ – ١٩٢ .

(٢٧) عين الدولة (١٨٤٥ – ١٩٢٧) : عبد المجيد خان عين الدولة من الشخصيات الايرانية المحسوبة على الاسرة الحاكمة ، ولد في طهران , درس في دار الفنون لاكمال تحصيلة الدراسي فأكتسب الثقافة والفن , كلف في عدة مهام فتم تعيينه حاكماً على اذربيجان ومن ثم حاكماً على مازندران عام ١٨٩٦ حتى اصبح وزيراً للداخلية عام ١٩٠٢ , كلف

بتشكيل ثلاث وزارات . للمزيد ينظر: خضير مظلوم البديري , تاريخ الوزارات الايرانية في العهد القاجاري , ج٧ , ط١ , بيروت , ٢٠١٩ , ص ١٨٦ – ١٩٥ .

(٢٨) باسم حمزة عباس , المؤسسة الدينية ودورها في السياسة الايرانية ١٨٤٨ – ١٩٠٩ , دراسة تاريخية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة البصرة , ١٩٩٨ , ص ١٢٩ .

(٢٩) اسماعيل رائين , انجمن هاي ... , ص ١٥٧ .

(٣٠) منصوره اتحاديه نظام مافي , بيدايش وتحول احزاب سياسي مشروطيت (دوره اول ودوم مجلس شورى ملي) , نشر كستره , تهران , ١٣٦١ش , ص ٦٤ .

(٣١) هيلدا رافي خاجيك , المصدر السابق , ص ١٠٥ - ١٠٦ .

(٣٢) حيدر عمو اوغلو هو حيدر خان جراغ برق أو بمبي ، لم تتوفر معلومات كافية حول بداية حياته غير انه كان من رؤساء المشروطة وكان ابوه مشهدي ميرزا علي اكبر السلماسي اتم دراسته في القفقاس واتم دراسته هناك حتى اصبح مهندس كهرباء , وكان يسعى دائماً لاثارة مشاعر الناس ضد السلطة الاستبدادية القاجارية قتل عام ١٩٢١ . للمزيد ينظر : حسن الامين، مستدركات اعيان الشيعة ،ج٥ , ط٢, بيروت , ١٩٩٤م, ص٤٥-٤٧ ؛ خضير مظلوم فرحان البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية , ص ٩٢ – ٩٧ .

(٣٣) روزنامه دنيا , سال ٧ , شماره دوم , تهران , ١٣٤٥ش .

(٣٤) فريدون ادميت , فكر دمكراسي اجتماعي در نهضت ... , ص ١٨ .

(٣٥) للمزيد ينظر: غلامرضا جلالي , منبع قبلي , ص ١٠٢ – ١٠٣ .

(٣٦) مجلة يادكار, سال سوم , شماره بنجم , تهران , ١٣٤٥ش , ص ٦٣ – ٦٥ ؛ غلامرضا جلالي , منبع قبلي , ص ١٠٢ .

(٣٧) احمد شاكر عبد العلاق , ايران في عهد احمد شاه , ص ٢٨ – ٢٩ .

(٣٨) للتفاصيل ينظر : جلال الدين مدني، تاريخ تحولات سياسي وروابط خارجي ايران ازانقلاب مشروطيت تا انقراض قاجارية، جلد دوم، دفتر انتشارات اسلامي، قم , ١٣٦٦ش ، ص١٤٦.

(٣٩) للمزيد ينظر: عطاء الله فرهنك قهرماني ، اسامي نمايندگان مجلس شورى ملي از اغاز مشروطيت تا دورة ٢٤ قانونگزاري ونمايندكان مجلس سنا درهفت دور تفنينيه ، د.ت ، ص٣-١٠ ؛ جلال الدين مدني، تاريخ تحولات سياسي ... , جلد دوم ، ص١٤٦ ؛ مارك تروغت واحمد اشرف ، دور الفئات الدنيا في الثورات الشعبية، ترجمة فاضل جتكر ، بغداد: ٢٠٠٧، ص٥٣.

(٤٠) مشير الدولة (١٨٧٤ – ١٩٢٥) : حسن بيرنا مشير الدولة هو الابن الاكبر لميرزا نصر الله خان مشير الدولة النائيني ولد في تبريز واكمل دراسته العسكرية والقانونية في موسكو ، ثم عاد الى ايران، وبعد وفاة والده عام ١٨٨١ ورث لقب مشير الدولة عنه يعد من مشاهير رجال ايران قام بتأسيس مدارس العلوم السياسية عام ١٨٩٩، لعب دورا كبيرا خلال الاحداث السياسية في ايران ابتداءا من عهد مظفر الدين شاه ومرورا بالسنوات التي تلت خلع محمد علي شاه تسلم عدة وزارات مثل وزارة العدل و وزارة الخارجية حتى كلف بتشكيل اربعة وزارات. للمزيد ينظر: خضير مظلوم البديري , تاريخ الوزارات الايرانية , ج٧ , ص ١٢٤ – ١٣٠ ؛ احمد شاكر عبد العلاق , المصدر السابق , ص ١٧.

(٤١) حبيب الله شاملوئي، تاريخ ايران ازماد تا بهلوى، انتشارات بنكاه مطبوعاتى صفيعليشاه , تهران ، ص٨٤٨.

(42) Great Britannia Parliament debates commons Fourth Series (G.B.P.D.C.F.S) .vol, 1,NO,S, 1909 , p.5.

(٤٣) جلال الدين مدني، تاريخ تحولات سياسي...، جلد دوم ، ص٥٤.

(٤٤) فاية الله الطباطبائي واية الله عبد الله البهباني كانا زعيما في المركز السري والجمعية السرية . ايروند ابراهيميان , المصدر السابق , ص ١٢٢ .

(٤٥) حسن تقي زاده (١٨٧٨ - ١٩٧٠) : ولد من اسرة علمية متوسطة مادياً في تبريز ، وبعد وفاة والده عام ١٨٩٧م. ظهر لديه ميل شديد نحو السياسة. وفي حوالي السنة الثانية والعشرين من عمره بدأ زادة يتعلم اللغة الانكليزية. وفي

عام١٩٠٣م اصدر مجلة خزانة الفنون ، توفي في طهران عن عمر ناهز الـ (٩٤). للتفاصيل ينظر: مركز بررسي اسناد تاريخي وزارات اطلاعات، رجال عهد بهلوي به روايت ساواك، حسن تقي زادة، تهران ، ١٣٨٣ش، ص٥٣-٥٥ ؛ خضير مظلوم البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية , ص ٥٠٦ – ٥١٠.

(٤٦) سليمان ميرزا اسكندري (١٨٧٧ - ١٩٤٤) : هو سليمان محسن حفيد محمد طاهر ميرزا المترجم المعروف بكفيل الدولة، ولد في طهران اسس وهو في سن الثامنة والعشرين من العمر بالاتفاق مع اخيه يحيى اسكندري جمعية الحقوق وكانت لها نشرية سميت بـ الحقوق ، انضم الى الحزب الديموقراطي واصبح من رجاله اللامعين ثم اصبح عضوا في مجلس الشورى في دورته الثالثة . للمزيد ينظر: عباس قدياني، فرهنك توصيفي، تاريخ ايران، جاب جهارم، جلد سوم , انتشارات فرهنك مكتوب، تهران ١٣٨٦ش ، ص١٥٤٥-١٥٤٦.

(٤٧) ايروند ابراهيميان , المصدر السابق , ص ١٢٣ .

(٤٨) موسى مجيدي تاريخجه وتحليل روزنامه ها اذربيجان (١٢٣٠-١٣٨٠ش) ، كتابخانه ملى جمهورى اسلامى ايران، تهران ,١٣٨٢ش ، ص٧١-٧٢ .

(٤٩) للتفاصيل ينظر : احمد كسروي , تاريخ مشروطيت ايران، مؤسسة اميركبير،تهران , ١٣٣٣ش , ص ٧٢٢ ؛ نيلوفر كسروي، مشروطيت ومجلس اول، مجلة گنجينة اسناد , سال شانزدهم , شماره ٦٢ , تهران ١٣٨٥ش، ص٢٧-٣٦.

(٥٠) ايروند ابراهيميان , المصدر السابق , ص ١٢١ .

(٥١) عباس قدياني، جلد سوم ، منبع قبلي , ص١٥٤٥-١٥٤٦ .

(٥٢) وهم : علي موسيو , حاجي رسول صدقياني , ميرزا محمد خان تربيت , حاجي علي دوافروش , ميرزا ابو الحسن خان حكاك باشي , حاجي علي نقي كنجه , يوسف فزدور , مير حسين اكبر سراج وكانوا من الطبقة الثرية . سلام الله جاويد , فداكاران فراموش شده , نشر اتحاد , تهران , ١٣٤٥ش , ص ٢١ – ١٣ .

(٥٣) نصر الله نجات بخش , منبع قبلي , ص ٤٢ .

(٥٤) نصر الله صالحي , زمينه هاي شكل كيري حزب دموكرات در مجلس دوم , مجلة نامه تاريخ بزوهان , سال دوم , شماره ٧ , تهران , بابيز ١٣٨٥ش , ص ١١١ – ١١٢ .

(٥٥) همان منبع , ص ١١٣ .

(٥٦) رحيم رئيس نيا , عزيز ودو انقلاب , انتشارات جابار , تهران , ١٣٥٧ش , ص ٦٢ .

(٥٧) للمزيد من التفاصيل عن النظام الداخلي في : منصوره اتحاديه نظام مافي , بيدايش وتحول ... , ص ٣٤٥ – ٣٤٦ .

(٥٨) للتفاصيل ينظر: لطف الله اجوداني , مشروطه ايراني , جاب ششم , انتشارات سخن , تهران ,١٣٨٤ش , ص ٤١١ – ٤١٢ .

المصـــــادر

أولاً : الوثائق البريطانية المنشورة (Document of British Debates; First serie)

1- Great Britannia Parliament debates commons Fourth Series (G.B.P.D.C.F.S) .vol, 1,NO,S, 1909

ثانياً : المصادر الفارسية :

١- احمد كسروي , تاريخ مشروطيت ايران، مؤسسة اميركبير , تهران ،١٣٣٣ش .

٢- اسماعيل رائين , انجمن هاي سري در انقلاب مشروطيت , جاب دوم , انتشارات جاويدان, تهران , بي تا .

٣- جلال الدين مدني، تاريخ تحولات سياسي وروابط خارجي ايران ازانقلاب مشروطيت تا انقراض قاجارية، دفتر انتشارات اسلامي , قم ، ١٣٦٦ ، جلد دوم .

٤- حبيب الله شاملوئي، تاريخ ايران ازماد تا بهلوى، انتشارات بنكاه مطبوعاتى صفيعليشاه, تهران ، بى تا .

٥- حسين جودت ، تاريخ جه فرقت دومكرات ياجمعيت عاميون ايران آز صدر مشروطيت تا أنقلاب سفيد ، تهران ، ١٣٤٨ش .

٦- حسين فرهودي، دورة تاريخ عمومي، جاب هفتم , جلد سوم ، شركت مطبوعاتي , تهران ،١٣١٥ش .

٧- رحيم رئيس نيا , عزيز ودو انقلاب , انتشارات جابار , تهران , ١٣٥٧ش .

٨- رضا آذر ري شهر ضاي، جامعة سنوسيا ليستهاي نهضت علي (نيروى سوم)، اسناد انقلاب اسلامي, تهران ، بي تا .
٩- عطاء الله فرهنك قهرماني ، اسامي نمايندگان مجلس شورى ملي از اغاز مشروطيت تا دورة ٢٤ قانونگزاري ونمايندكان مجلس سنا درهفت دور تفنينيه ، طهران , بي تا .
١٠- على مير انصاري، اسنادى از مشاهير ادب معاصر ايران، جلد دوم, سازمان اسناد ملى ايران, تهران ، ١٣٧٧ .
١١- علي أكبر حصاري ، تاريخ فرهنك سياسى معاصر ايران، جاب سوم، نصايح جابخانه , تهران ، ١٣٨٢ش .
١٢- علي دواني، نهضت روحانيون ايران، انتشارات بنياد فرهنك اما رضا، جاب شركت افست, تهران ، بي تا .
١٣- فريدون ادميت , ايدئولوزي نهضت مشروطيت ، مجلس اول و بحران آزادي , انتشارات روشنگران, تهران , ١٣٧٠ش
١٤- لطف الله اجوداني , مشروطه ايرانى , جاب ششم , انتشارات سخن , تهران, ١٣٨٤ش .
١٥- مركز بررسى اسناد تاريخى وزارات اطلاعات ، رجال عهد بهلوي به روايت ساواك، حسن تقي زادة , ج , تهران ، ١٣٨٣ش .
١٦- منصوره اتحاديه نظام مافي , بيدايش وتحول احزاب سياسي مشروطيت (دوره اول ودوم مجلس شورى ملي) , نشر كستره , تهران , ١٣٦١ش .
١٧- مهدي ملكزاده , تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، جلد اول , كتابخانه سقراط, تهران, ١٣٢٨ش.
١٨- موسى مجيدي تاريخجه وتحليل روزنامه ها اذربيجان (١٢٣٠-١٣٨٠ش) ، كتابخانه ملى جمهورى اسلامى ايران, تهران ، ١٣٨٢ش .
١٩- مير حسين يگرنگيان، جغرافياي تاريخ ري طهران ، تهران،بي تا .
٢٠- ناظم الاسلام كرماني , تاريخ بيدارى ايرانيان ،تهران , ١٣٢٤ش .
٢١- نصر الله نجات بخش , احزاب سياسي معاصر ايران , جالشها دست اوردها , جاب دوم , تهران, ١٣٩٣ش .

ثالثاً : المصادر العربية والمعربة :

١- ابراهيم الدسوقي شتا، الثورة الايرانية، الجذور الايديولوجية، ط٢، دمشق ,الزهراء للاعلام العربي، ١٩٨٨ .
٢- ايروند ابراهيميان , ايران بين ثورتين , ترجمة : مركز البحوث والمعلومات , المجلد الاول , العدد ٢٢, بغداد , ١٩٨٣ .
٣- حربي محمد , تطور الحركة الوطنية في ايران من سنة ١٨٩٠ حتى سنة ١٩٥٣م , بغداد , ١٩٧٢ .
٤- خضير مظلوم البديري , تاريخ الوزارات الايرانية في العهد القاجاري ١٧٩٦ - ١٩٢٥ , ١٠ اجزاء , ط١ , بيروت , ٢٠١٩
٥- خضير مظلوم البديري, الدور السياسي للبازار في الثورة الدستورية الايرانية ١٩٠٥ – ١٩١١م , بيروت ,العارف للمطبوعات , ٢٠١٢ .
٦- رومين , اسيا المعاصرة , ج٢ , ترجمة , سامي حسن سري , القاهرة , ١٩٦٤.
٧- سعيد الصباغ، تاريخ ايران ١٩٠٠-١٩٤١م , القاهرة , ٢٠٠٠ .
٨- صادق نشات ومصطفى حجازي ، صفحات عن ايران ، القاهرة ،١٩٦٠.
٩- العقيقي البخشايشي، كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين , قم ،٢٠٠٠ .
١٠- فهمي هويدي، ايران من الداخل، ط٣، القاهرة ،١٩٨٨ .
١١- كمال مظهر احمد , دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر , بغداد ،١٩٨٥ .
١٢- مارك تروغت واحمد اشرف، دور الفئات الدنيا في الثورات الشعبية، ترجمة : فاضل جتكر , بغداد ، ٢٠٠٧ .

رابعاً : المصادر الانكليزية :

1- C.Issawi ,The Economic history of Iran 1900-1914, Chicago,1971 .
2- L.P.ELwell. Sutton, Persia oil, London 1955 .
3-Rouholah k. Ramazani, The Foreign Policy of Iran, U.S. A,1960 .
4- Nikki R.keddie,Iran Religion Politics and society, London,1980 .
5- Edward Granvill, The Persia Revolution,1905-1909 ,(London,1966)

خامساً : الرسائل والاطاريح :

١- احمد شاكر عبد العلاق , ايران في عهد احمد شاه ١٩٠٩ – ١٩٢٥ , رسالة ماجستير,غير منشورة , جامعة الكوفة : كلية الاداب , ٢٠٠٨ .

٢- باسم حمزة عباس , المؤسسة الدينية ودورها في السياسة الايرانية ١٨٤٨ – ١٩٠٩ , دراسة تاريخية , اطروحة دكتوراه , جامعة البصرة , كلية الاداب , ١٩٩٨ .

٣- روافد جبار شرهان , الاحزاب الملكية في ايران , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠١٥ .

٤- عبد الاله بدر علي الاسدي، العلاقات البريطانية- الايرانية ١٩١٨-١٩٣٣م، اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب، جامعة بغداد , ١٩٩٤ .

٥- هيلدا رافي خاجيك , تأثير الثورة الروسية على ايران ١٩١٧ – ١٩٢١م , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد ,٢٠١٧ .

سادساً : الموسوعات الفارسية :

١- عباس قدياني، فرهنك توصيفي تاريخ ايران، جاب جهارم، جلد جهارم , انتشارات فرهنك مكتوب , تهران ، ١٣٨٦ش .

سابعاً : الموسوعات العربية :

١- حسن الامين، مستدركات اعيان الشيعة ، ج٥ , ط٢ , بيروت ، ١٩٩٤.

٢- خضير مظلوم البديري , موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والهلوي ١٧٩٦ – ١٩٧٩ , ط١ , بيروت , ٢٠١٥ .

١- غلامرضا جلالي , مروري بر تاريخجه احزاب وانجمنهاي سياسي خراسان در عصر مشروطيت , مجلة ١٥ خرداد , سال بنجم , شماره ٢٣ , بي جا .

٢- مقدمة انقلاب ايران ، مجلة يادكار، شماره اول ودوم ، سال جهارم , تهران , ١٣٢٦ ش .

٣- نصر الله صالحي , زمينه هاي شكل كيري حزب دموكرات در مجلس دوم , مجلة نامه تاريخ بزوهان , سال دوم , شماره ٧ , بابيز , تهران , ١٣٨٥ش .

٤- نيلوفر كسروي، مشروطيت ومجلس اول، مجلة گنجينة اسناد ، شمارة ٦٢، سال شانزدهم , تهران ١٣٨٥ش .

١- روزنامه خراسان , شماره ٦٥ , سال اول , ١٥ مرداد ١٣٤١ش .